

أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية جدول المعرفة في تعلم مهارتي المناداة والتصويب بكرة اليد للطلاب

العباس حميد احمد عبد الله
مديرية تربية ديالى - مدرسة مراكش

alabasshamidahmad@uodiyala.edu.iq

[/https://orcid.org](https://orcid.org)

حيدر شاكر مزهر
رئاسة جامعة ديالى

Corresponding author: drhaidershaker@uodiyala.edu.iq

نصير حميد كريم
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

Corresponding author: basicspor13@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث : 2026/6/17

تاريخ قبول النشر : 2026/7/19 - تاريخ النشر 2026/8/29



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) وفقاً للتعلم بالنمذجة في تعلم مهارتي المناداة والتصويب بكرة اليد للطلاب واعتمد الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي. وتكونت عينة البحث من (70) طالباً من طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي (2025-2026)، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (35) طالباً لكل مجموعة، وقد طبق الباحث الوحدات التعليمية القائمة على استراتيجية جدول المعرفة المدعومة بالتعلم بالنمذجة لمدة (12) أسبوعاً، بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً، وزمن الوحدة (90) دقيقة، تضمن تعليم مهارات المناداة والتصويب بكرة اليد من خلال تفعيل المعرفة السابقة، وإثارة التساؤلات، وعرض النماذج الحركية، والتطبيق العملي الموجه والحر، استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية المقننة لقياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد وهي (المناداة والاستلام، التصويب)، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية لدى المجموعة التجريبية في

تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية استراتيجية جدول المعرفة وفقًا للتعلم بالنمذجة في تحسين تعلم في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب، واستنتج الباحث أن دمج استراتيجيات ما وراء المعرفة بالتعلم بالنمذجة يسهم بصورة فعالة في تعزيز التفاعل المعرفي وتحسين التعلم الحركي لدى الطلاب. وأوصى بضرورة اعتماد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، مع توظيف النمذجة والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المهارات الرياضية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جدول المعرفة، التعلم بالنمذجة، كرة اليد، المناولة والتصويب، التعلم النشط.

The Effect of Educational Units Based on the Knowledge Chart Strategy (K.W.L) on Learning the Handball Skills of Passing and Shooting Among Students

Al-Abbas Hamid Ahmad Abdullah

Diyala Education Directorate - Marrakesh School

Corresponding author: alabasshamidahmad@uodiyala.edu.iq
<https://orcid.org/>

Haider Shaker Mazhar

Presidency of Diyala University

Corresponding author: drhaidershaker@uodiyala.edu.iq

Naseer Hamid Karim

Diyala University - College of Basic Education

Corresponding author: basicspor13@uodiyala.edu.iq

Date of research submission : 17/6/2026

Date of publication acceptance : 19/7/2026

Date of publication : 29/8/2026



Creative Commons Attribution 4.0 International License

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract:

This study aims at identifying the impact of the Knowledge Table (KWL) strategy, based on modeling-based learning, on students' learning of handball passing and shooting skills. The researcher adopted an experimental approach using a two-group

equivalent groups design with pre- and post-tests. The research sample consisted of (70) first-year students from the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, University of Diyala, for the academic year (2025-2026). They were randomly divided into two groups: experimental and control, with (35) students in each group. The researcher implemented an educational program based on the Knowledge Table strategy, supported by modeling, for a period of (12) weeks, with one learning unit per week, each unit lasting (90) minutes. This program included teaching handball passing and shooting skills through activating prior knowledge, raising questions, presenting movement models, and guided and free practical application. The researcher used a set of standardized skill tests to measure the level of learning of the basic handball skills, namely (passing and receiving, and shooting). The data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed statistically significant differences between the pre-tests and post-tests in favor of the post-tests for the experimental group in learning the handball passing and shooting skills. The experimental group also outperformed the control group in the tests. The post-test demonstrated the effectiveness of the knowledge table strategy, based on modeling-based learning, in improving students' learning of handball passing and shooting skills. The researchers concluded that integrating metacognitive strategies with modeling-based learning effectively contributes to enhancing cognitive interaction and improving students' motor learning. The researcher recommended adopting modern educational strategies that place the student at the center of the learning process, while employing modeling and modern educational tools in teaching sports skills.

Keywords: Knowledge table strategy, modeling-based learning, handball, passing and shooting, active learning.

1- التعريف بالبحث:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر في ميادين المعرفة والتكنولوجيا، بات من الضروري إعادة النظر في الأطر التقليدية لعملية التعليم

والتعلم، والاتجاه نحو تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وإن النماذج التقليدية القائمة على التلقين والنقل الأحادي للمعلومات لم تعد كافية لتنمية مهارات التفكير النقدي، أو تعزيز التعلم الذاتي، أو إعداد المتعلمين للتفاعل الإيجابي مع بيئات العمل المستقبلية المعقدة.

تعدّ طرائق التدريس من المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية، لأنها تمثل الأداة التي يعتمد عليها المدرس في تنظيم الخبرات التعليمية، ونقل المحتوى، وتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين. ولم تعد طرائق التدريس الحديثة مقتصرة على التلقين والشرح المباشر، بل اتجهت نحو استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، من خلال إشراكه في التفكير، والمناقشة، والاستقصاء، وربط المعارف الجديدة بخبراته السابقة، وفي مجال التربية الرياضية على وجه الخصوص، إذ تكتسب طريقة التدريس أهمية مضاعفة، لأن تعلم المهارات الحركية لا يعتمد على العرض اللفظي فقط، بل يحتاج إلى تنظيم تعليمي يجمع بين الفهم المعرفي، والمشاهدة، والتطبيق، والتغذية الراجعة، والتدرج في اكتساب الأداء المهاري. لذلك أصبح من الضروري اعتماد طرائق تدريسية حديثة تسهم في رفع دافعية الطلاب، وتساعدهم على فهم المهارة من حيث مفهومها وخطواتها الفنية ومجالات توظيفها، بدل الاقتصار على التكرار الحركي المجرد.

تمثل استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L Plus) إحدى أبرز الاستراتيجيات البنائية القائمة على تفعيل الخلفية المعرفية للمتعلمين، وتحفيزهم لتحديد ما يعرفونه مسبقاً (Know)، وما يرغبون في تعلمه (Want to know)، وما تعلموه لاحقاً (Learned)، مع إضافة عنصر التنظيم والتدوين (Plus) الذي يُعزز من التفكير المنظم والتأمل في المحتوى المعرفي، وعند دمج هذه الاستراتيجية مع أسلوب التعلم بالتمذجة – المستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا – إذ يتيح للمتعلمين نموذج حركي واضح يسهل محاكاته، مما يسهم في ترسيخ الأداء الفني الصحيح للمهارة.

اذ تعد استراتيجيات جدول المعرفة ذات أهمية كبيرة في التدريس من خلال اثاره للطلاب فهي تعمل على تعزيز طرح الأسئلة والمناقشة والتفاعل أثناء الدرس فهي تدربهم على وضع أهداف للموضوع من خطواته (ماذا أعرف عن الموضوع – ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع – ماذا تعلمت من الموضوع) ومن خلال هذه الخطوات فهي تعمل على توفير فهماً شاملاً وذا معنى ذاتياً من قبل الطالب نفسه للموضوع الدراسي، وتجعل من الطالب محور العملية التدريسية والباحث عن المعرفة والمقوم لمعلوماته وتؤكد على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وتمكن الطالب من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم وتشجع الطلاب على التفكير مع المحافظة على دور المعلم كموجه ومرشد للعملية التعليمية. (بهلول، 2004)

يعد التعلم بالتمذجة يتم بجمع المعلومات من خلال حواسنا , ثم ندرك هذه المعلومات من اجل فهم العالم الذي حولنا، والحاسة الاقرب هي حاسة البصر لهذه الحاسة أهمية فائقة في تعليم الحركات وإتقانها وفي التعليم بصورة عامة فإن رؤية الحركات المختلفة حين تؤدي كنموذج أمام الفرد الرياضي هي حين يقوم زميله أو المدرب

بعمل أنموذج أولي للحركة أمامه أو عن طريق الأفلام والرسومات والصور". (الضمد، 2000)

تعد مهارتي المناولة والتصويب من المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد، إذ تمثلان محوراً رئيساً في بناء الأداء الهجومي وتنفيذ الواجبات مهارية داخل المواقع التعليمية والتنافسية، فالمناولة تُسهم في سرعة تداول الكرة بين اللاعبين، وتنظيم اللعب، وربط أجزاء الهجوم بصورة منسجمة، إذ تعتمد على الدقة والتوقيت وحسن اختيار نوع المناولة بما يتناسب مع الموقف، أما التصويب فيُعدّ المرحلة النهائية للهجوم والوسيلة المباشرة لإحراز الأهداف، لذلك فإن نجاحه يرتبط بتكامل عناصر الدقة والقوة والتوازن والتوقيت المناسب عند الأداء.

وتكتسب الدراسة أهمية من كونها تنقل استخدام استراتيجية KWL من سياقها الشائع في مجالات القراءة والعلوم والدراسات الاجتماعية إلى ميدان التربية البدنية وكرة اليد على وجه الخصوص، وهو ميدان ما زالت فيه الاستراتيجيات الماوراء معرفية أقل حضوراً على الرغم من توصيات الأبحاث الحديثة بضرورة توظيفها في التعليم في المجال الرياضي، فبتطبيق هذه الاستراتيجية في درس كرة اليد تُسهم الدراسة في الرد على تساؤل تربوي مهم: إلى أي مدى يمكن لاستراتيجيات تنظيم المعرفة أن تُحسن تعلم المهارات الحركية في الألعاب الجماعية، وليس التحصيل النظري فقط؟ كما تتضح أهمية الدراسة من توظيفها للتعليم بالنمذجة بوصفه أحد أعمدة نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في ميدان التعلم الحركي، تقدم الدراسة نموذجاً تعليمياً يربط بين "ما يعرفه" الطالب عن المهارة، و"ما يراه" من نموذج، و"ما ينفذه" من أداء، مما يزيد من احتمالات الانتقال من الفهم السطحي إلى الإتقان الفعلي في مهارات المناولة والتصويب في كرة اليد.

2.1. مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية البالغة لمهارتي المناولة والتصويب في كرة اليد بوصفهما من الركائز الأساسية للأداء الهجومي الفعّال، فإن ملاحظات الباحث والمقابلات الشخصية مع التدريسيين في كليات/ أقسام التربية البدنية تشير إلى استمرار انخفاض مستوى أداء عدد من الطلبة في هاتين المهارتين، من حيث الدقة، ومستوى الأداء الفني، رغم خضوعهم لبرامج تعليمية تقليدية، إذ إن هذه الأساليب تعتمد في الغالب على الشرح اللفظي والتكرار الآلي، مع ضعف في تفعيل دور الطالب في تنظيم معارفه السابقة، وتحديد احتياجاته التعليمية، والتأمل في خبرته بعد الانتهاء من التعلم. في المقابل، تُعدّ استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند إلى استثارة المعرفة السابقة، وتوليد التساؤلات الذاتية، والتقويم الذاتي لما تم تعلمه، بما قد يسهم في رفع فاعلية الوحدات التعليمية في الألعاب عامة، وفي كرة اليد خاصة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن الميدان التربوي يفتقر إلى دراسات كافية تناولت أثر وحدات تعليمية مصممة وفقاً لهذه الاستراتيجية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لدى الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر الوحدات التعليمية المصممة وفقاً لاستراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لدى الطلاب مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع؟

3.1. أهداف الدراسة:

1. إعداد وحدات تعليمية بأستخدام استراتيجية جدول المعرفة وفقاً للتعلم بالنمذجة لدى افراد عينة البحث.
2. التعرف على اثر الوحدات التعليمية بأستخدام استراتيجية جدول المعرفة وفقاً للتعلم بالنمذجة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب.
3. التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب.

4.1. فرضيات البحث:

1. لاستراتيجية جدول المعرفة والتعلم بالنمذجة اثر في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب.
1. هناك فروق بين الاختبارين القبلي والبعدى مجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب.
2. هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.
- 2-5-1 المجال الزماني: المدة من 1/10/2025 ولغاية 14/5/2026.
- 3-5-1 المجال المكاني: القاعة الدراسية والملعب الخارجي في كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L):- "سلسلة من الإجراءات التي يستعملها الفرد للسيطرة على الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق الهدف، وهذه الإجراءات تساعد على تنظيم ومراقبة عملية التعلم وتشتمل على تخطيط ومراقبة الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق أهداف هذه الأنشطة". (إبراهيم، 2007، ص114)

2-6-1 التعلم بالنمذجة:- يشير (محسن عطية، 2015) إلى أن النمذجة هي: "محاكاة، أو تمثيل شخص، أو مهمة معينة في البيئة الصفية، وتعطي للتلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم، من خلال عمليات التمثيل، ومحاكاة الأدوار، وهذا يساعد التلاميذ على التفكير، فالنمذجة التفكير بصوت عالٍ يوضح للمشاهد كيفية الوصول إلى المعلومات السابقة، والتلخيص، ومراقبة الذات في أثناء التفكير". (عطية، 2015، ص490).

2- الدراسات النظرية:

2-1 استراتيجية جداول المعرفة K.W.L. plus:

تستند هذه الإستراتيجية على النظرية البنائية التي تقوم على افتراض الأساسي وهو أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة، وفي ضوء هذه النظرية تركز هذه الإستراتيجية والتي يطلق عليها اسم استراتيجية بناء المعنى على المعرفة والمعلومات والخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم حول الموضوع المطروح وكيف تستعمل هذه المعلومات للتنبؤ بما يريد أن يتعلمه وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم.(عبد الفتاح، 2010، ص219)

إنّ استراتيجية الجدول الذاتي هي إحدى الاستراتيجيات التي تخدم العملية التعليمية لذا " يجب على المدرس ان يتسلح بأستراتيجيات التعلم الفعال فهي كونها مهمة أكاديمية أنسانية يعيش بها الفرد حياة متكيفة خالية من الازمات وهذه الاستراتيجيات مهمة جداً لأنها تجعل المتعلم فرداً منتبهاً بفاعلية وتحوله من قارئ وحافظ للمعرفة الى موظف لها وتزيد من مسؤولياته في تأهيل نفسه وتحسينها بالإنجاز والتفوق". (الهاشمي والدليمي، 2008، ص30).

وهي إحدى استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة والتي ترمي الى جعل المعرفة السابقة محور الارتكاز للمعرفة الجديدة، وترجع أصل هذه الإستراتيجية الى جرهام ديتريك عام 1980 الذي استمدّها من أفكار بياجيه 1964 وسماها إستراتيجية تكوين المعرفة ثم جعلها ماسون عام 1982 جزءاً من نموذج حل المشكلات.(عطية، 2008، ص251)

ويعرفها (ابراهيم عطية واحمد صالح، 2008) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم البنائي اذ يسجل الطالب كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع ويسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات وبعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل ثم يسجل ملخص لما تعلمه ويتم ذلك بشكل فردي او في مجموعات ينظمها المعلم حسب مايتطلبه الموقف". (عطية وصالح، 2008، ص59).

ان اول ما ظهرت هذه الإستراتيجية تكونت من ثلاثة حقول وهي(K.W.L) أي تضمنت ثلاث خطوات، كما ذكرها اوغل(1986: 564-570) اذ بين حقول وخطوات هذه الإستراتيجية اذ يدل:- (Ogle, 1986, pp. 564–570)

1- الحرف (K) يدل على كلمة (Know) التي يبدأ بها السؤال ماذا تعرف عن الموضوع ؟ وهو What do you Know about the subject? ويمثل المرحلة الاولى في تطبيق هذه الاستراتيجية.

2- الحرف (W) يدل على كلمة (want) التي يبدأ بها السؤال ماذا نريد أن نعرف ؟ وهو What we want to find out? ويمثل المرحلة الثانية في تطبيق هذه الاستراتيجية.

3- الحرف (L) يدل على كلمة (Learn) التي يبدأ بها السؤال ماذا تعلمنا ؟ وهو What we learned? ويمثل المرحلة الثالثة في هذه الاستراتيجية.

4- الحرف (H) يدل على كلمة (How) التي يبدأ بها السؤال كيف يمكننا ان نتعلم أكثر ؟ وهو How we can learn more? ويمثل المرحلة الرابعة في تطبيق هذه الاستراتيجية. (عطية، 2009، ص173).

ومنها يطلب من الطالب ملئ حقول بشكل ثلاثة اعمدة كما في الجدول الاتي

الجدول (1)

يبين استراتيجية K.W.L

ماذا تعلمت L	ماذا اريد ان اعرف W	ماذا اعرف K

وفي عام 1987م قام دونا اوغل (Donna Ogle) وألين كار (Eileen Carr) بتطوير هذه الاستراتيجية لتكون K.W.L.plus وذلك بإضافة خطوتين مهمتين إليها من اجل تطوير تفكير الطالب ، وهذا التطوير تمثل في :-

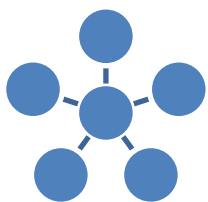
1- التخطيط بوساطة خريطة المفاهيم Concept Mape .

2- تلخيص معلومات الايجاز Summarizing In Formation

وفيها يطلب من الطالب ملء حقول بصورة خمسة اعمدة كما في الجدول الاتي:

الجدول (2)

يبين مراحل استراتيجية K.W.L.plus

ماذا اعرف؟ K	ماذا اريد ان اعرف؟ W	ماذا تعلمت؟ L	خرائط المفاهيم	التلخيص:
				- - -

2-1-2 خطوات استراتيجية جداول المعرفة K.W.L. plus:

تتضمن خطوات استراتيجية جداول المعرفة (الجدول الذاتي) (K.W.L.H): (عطية، 2009، ص174)

1-الإعلان عن الموضوع: في هذه الخطوة يعلن المدرس عن الموضوع ويذكر عنوانه وكتابته على السبورة بخط واضح ثم يبين الأطر العامة له ، ويقدم نبذة موجزة عنه.

2- عرض الجدول الذاتي: في هذه الخطوة يعرض المدرس الجدول الذاتي المشار إليه وتوزيع نسخ الجدول على الطلبة ، ويشرح المدرس لهم الخطوات التي يقتضيها للعمل بموجبه وكيفية استعمال الجدول وملء حقوله والوقت الذي يملا فيه كل حقل من الحقول الأربعة ونوع المعلومات التي تثبت في كل حقل.

- 3- ملء الحقل الثاني (تحديد ما يريد الطالب معرفته): في هذه الخطوة يقوم الطالب او المجموعة بتحديد ما يريد معرفته او تعلمه من الموضوع.
- 4- دراسة الموضوع بشكل معمق : في هذه الخطوة يقوم الطلبة بدراسة الموضوع دراسة معمقة ويتفحصون الموضوع بحثاً عن إجابة لتساؤلاتهم مستفيدين في ذلك من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ، فضلاً عن الأمثلة التي يريدون الإجابة عنها والتي جرى تحديدها.
- 5- تدوين ما تم تعلمه: في هذه الخطوة يدون الطلبة ما تم تعلمه وتوصلوا اليه من دراستهم المتعمقة.
- 6- تقويم ما تم إنجازه: في ضوء هذه الخطوة تجري كل مجموعة تقويماً لما تعلمه من دراسة هذا الموضوع ، وذلك بموازنة الحقل الثالث (ماذا تعلمت) ومحتوى الحقل الثاني (ماذا أريد ان أتعلم ؟).
- 7- مرحلة الاستزادة وتأكيد التعلم: في هذه الخطوة يحاول الطلبة البحث عن معلومات أكثر لتحقيق تعلم أكثر .

2-2 النمذجة:

يقصد بالنمذجة بانها إتاحة نموذج سلوكي مباشر للفرد إذ يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً (Jordan, 2009, pp. 350–420)، أو هي عملية نقل الابداع والمهارة من المبدع إلى غير المبدع عن طريق المحاكاة والتقليد، وتعرف النمذجة هي عملية التقاط واكتساب وترميز وتكرير ونقل المهارات والإمكانيات الإنسانية، وهنا يجب التفريق بين النمذجة وعملية التعليم التقليدية لأن كلاهما يزعم نقل المهارات والإمكانيات، والفرق يكمن في نوعية الإمكانيات والمهارات المنقولة، في التعليم التقليدي المهارة تأتي من النظرية والخبرة، بينما في النمذجة المهارة والإمكانيات تأتي من فك لترميز التمكن غير الواعي للشخص صاحب المهارة والإمكانية وفي الحالتين الخبرة تنتقل عبر التدريب غالباً.

إذ يرى (كمال سليم سالم، 2002) أن التعلم بالنمذجة هو "تعلم اجتماعي يتم فيه اكتساب القدرة، أو تعلمه لاستجابات، أو أنماط سلوكية جديدة من خلال مواقف اجتماعية، والتفاعل معها من خلال ملاحظة الآخرين". (سالم، 2002، ص352).

اما (Holiday، 2001) فيرى أن النمذجة هي: تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين الأشياء، والأحداث، والظواهر باستخدام تمثيلات، وأشكال المحاكاة تسهل شرح، وتفسير هذه الأحداث والظواهر. (Holliday, 2001, p. 57).

2-3 المهارات الأساسية بكرة اليد:

عرف (حازم علوان، 1990) المهارات الأساسية بكرة اليد بأنها "جميع الحركات الهجومية الهادفة والاقتصادية التي يؤديها الطالب بشكل قانوني في المواقف المتعددة التي تتطلبها لعبة كرة اليد وذلك للوصول الى أحسن النتائج". (علوان، 1990، ص39).

فقد قسم (مفتي ابراهيم، 2000) المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد إلى (حماد، 2000، ص228):-

- مسك - استلام الكرة، الخداع، الطبطبة .
- مناولة الكرة: ويوجد عدة أنواع من المناولات هي : -
- أ. المناولة التي تستعمل في المسافات القصيرة :
- (المناولة المرتدة ، مناولة الدفع ، مناولة التسليم)
- ب. المناولة التي تستعمل في المسافات المتوسطة:
- (مناولة من فوق مستوى الكتف ، مناولة من مستوى الكتف (للجانب))
- ج. المناولة التي تستعمل في المسافات الطويلة (المناولة من فوق الراس)
- د. المناولة التي تستعمل من قبل المتقدمين في حالات خاصة
- (المناولة الى الخلف بترك الكرة، المناولة من خلف الراس ،المناولة من خلف الظهر)

- التصويب / ويوجد عدة أنواع من التصويبات هي:-

- 1.تبعا لمكان المصوب: (التصويب البعيد، التصويب القريب، التصويب من الزاوية، التصويب من الوسط).
2. تبعا لحركة المصوب: (التصويب من الثبات، التصويب من الحركة، التصويب من القفز (اماماً - للأعلى)،التصويب من السقوط (للأمام - للجانب)، التصويب من الطيران).
3. تبعا لمسار الكرة: (التصويب الواطئ، التصويب العالي، التصويب المرتد، التصويب بأسقاط الكرة).
4. تبعا لوضع الذراع الرامية: (التصويب من فوق مستوى الكتف ، التصويب من مستوى الكتف ، التصويب من مستوى الركبة).
3. منهج البحث وجراءته الميدانية:

- 1.3. منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمتها لطبيعة المشكلة المراد حلها.
- 2.2. عينة البحث: اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى / كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية، للعام الدراسي (2025 - 2026)، اذ شملت عينة البحث طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (145) طالب من البنين، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية بطريقة القرعة اذ مثلت شعبة (أ)المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (43) طالباً وتم اختيار (35) طالب عن طريق القرعة ليمثلوا المجموعة التجريبية ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (40) طالباً وتم اختيار (35) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة، وتم اختيار العينة الاستطلاعية (20) طلاب من شعبة (ج).

قام الباحث بأجراء التكافؤ للعينة في المتغيرات الاساسية للبحث للمجاميع التجريبية والضابطة في ضوء الاختيار القبلي فقد عمد الباحث استخدام اختبار (T.teast) للعينات الغير المتناظرة، وكما مبين في الجدول (3) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة .

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T-test) ومستوى الخطأ لها بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب

ت	المعالجات الاحصائية المتغيرات	المجموعة	س	ع	هـ	قيمة (T)	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
1	المناولة	التجريبية	20.4857	2.02007	.34145	.981	.330	غير معنوي
		الضابطة	20.9429	1.87778	.31740			
3	التصويب	التجريبية	2.9714	.95442	.16133	.136	.893	غير معنوي
		الضابطة	2.9429	.80231	.13561			

من خلال الجدول (3) الذي يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) لمهارتي المناولة والتصويب، اذ تشير النتائج الى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي للمهارات الاساسية مما يدل على التكافؤ في مستوى اداء عينة البحث.

3.3. الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

كاميرا تصوير نوع (Sony) منشأ ياباني عدد (3)، جهاز عرض (Data show) منشأ ياباني مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، جهاز كومبيوتر نوع (DELL) منشأ صيني عدد (1)، صبورة ماكجك بورد عدد (4) مع ستاند عدد (4)، شريط قياس، مساطب مختلفة، صينية الصنع، أرضية خشبية (طبله) مع قطع مطاط صينية الصنع، كاميرا تصوير نوع (Sony) منشأ ياباني عدد (2)، صور افلام توضيحية، علامات ارشادية، أقراص ليزيرية مضغوطة (CD) عدد (9)، ملعب كرة يد قانوني ومستلزماته، كرات يد قانونية عدد (15)، صافرة عدد (1)، شواخص عدد (5)، أطواق عدد (6)، مصطبة جلوس عدد (1) .

3-4 تحديد المهارات المستخدمة في البحث واختباراتها:

تم تحديد مهارات الكرة السلة المستخدمة في البحث على وفق مفردات مادة الكرة اليد المنهجية المقررة والمعتمدة من قبل القسم التي يدرسها طلاب المرحلة الدراسية الالة في كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، والتي يتم تدريسها وتعليمها للطلاب، وهذه المهارات هي (المناولة، التصويب).

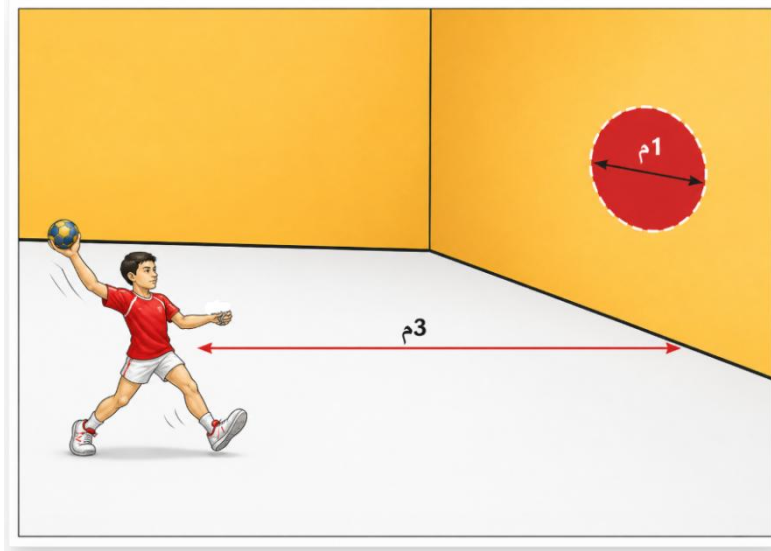
بعد تحديد مهارتي المناولة والتصويب وبعد الاطلاع على الرسائل و الاطاريح ومصادر القياس والتقويم التي لها علاقة باختبارات مهارتي المناولة والتصويب بكرة وبعد اجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والذي بلغ عددهم (9) خبراء وذلك لاختيار انسبها تم تحديد اختبارات المهارات قيد البحث والتي شملت المناولة والاستلام على الحائط لـ (30) ثا والتصويب من الثبات على هدف (60x60) سم وهي كالتالي:

اولاً: المناولة والاستلام على الحائط لمسافة (3) أمتار: (عودة، 2005، ص285).

الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة والاستلام.

الأدوات: كرة يد، ساعة إيقاف، حائط مستو .

مواصفات الأداء: يقف اللاعب خلف الخط المرسوم على الأرض على بعد (3) م بحيث لا يلامسه خلال أدائه للاختبار، يقوم اللاعب بتمرير الكرة إلى الحائط واستلامها واستمرار التمرير والاستلام لأكثر عدد ممكن في الزمن المحدد.
التسجيل: تحتسب عدد مرات التمرير والاستلام خلال 30 ثانية، والشكل (1) يوضح طريقة تنفيذ الاختبار.



الشكل (1) يوضح طريقة تنفيذ اختبار المناولة والاستلام على الحائط

ثانياً: اختبار دقة التصويب. (محين، 2015، ص65)

الهدف من الاختبار : دقة التصويب من الثبات.

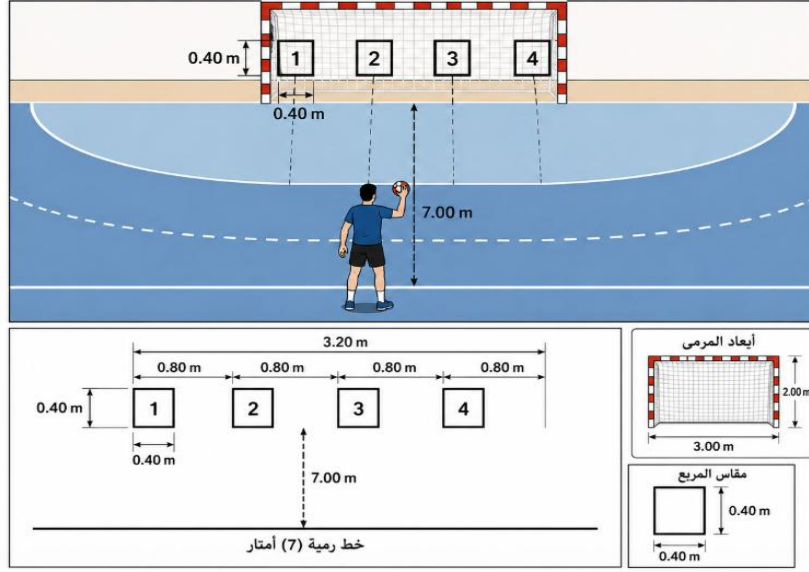
الادوات : 8 كرات يد، و 4 مربعات كل منها 40×40 سم.

وصف الاداء :

1. يقف اللاعب خلف خط رمية (7) أمتار ممسكاً بالكرة.
2. عند إعطاء الإشارة بالتصويب على المربع (1) ثم (2) ثم (3) ثم (4)، ويكرر الاداء مرة أخرى.

القواعد :

- يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية.
- تلعب الكرة خلال ثلاث ثوانٍ من بدء سماع الإشارة.
- التوجيه والتسجيل :-** تحتسب درجة لكل تصويبه داخل المربع المخصص.
- يحتسب صفر للتصويب إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثانية أو عدم التصويب خلال 3 ثوانٍ من سماع الإشارة وشكل (3) يوضح ذلك.



شكل (2) يوضح اختبار التصويب من الثبات

3-5 التجارب الاستطلاعية:

أولاً: التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات قيد الدراسة:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة بلغت (20) طالباً من طلبة كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، وذلك يوم الاثنين الموافق (2026/2/2)، والخاصة باختبارات مهارتي المناولة والتصويب البحث تمهيداً لإجراء التجربة الرئيسية، وقد استهدفت هذه التجربة اختبار الجوانب الإجرائية والتنظيمية المتعلقة باختبارات والتحقق من دقة تطبيقها وسلامة إجراءاتها، مما أتاح للباحث إمكانية إدخال بعض التعديلات التنظيمية البسيطة التي أسهمت في تحسين آلية تنفيذ الاختبارات، ورفع مستوى الدقة والموضوعية في تطبيق التجربة الرئيسية.

ثانياً: التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية:

أجريت التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية، والمتمثلة بتنفيذ وحدة تعليمية تعريفية وفق استراتيجية جدول المعرفة (K-W-L) المعتمدة على التعلم بالنمذجة، في يوم الاربعاء (2025/2/4) على عينة التجربة الاستطلاعية وهم طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، وجاء تنفيذ هذه التجربة بهدف الوقوف على العوامل والمعوقات المحتملة التي قد تواجه الباحث عند تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية، والتأكد من ملائمة محتواها، وتسلسل مراحلها، وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية.

3.6 الاختبارات القبلية

أجريت الاختبارات القبلية على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت في اختبار مهارتي المناولة والتصويب وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2026/2/11)، في كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

7.3. الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية S.N.I.P.S:

لتحقيق السياقات العلمية الصحيحة، والوصول إلى أدق النتائج، ومعالجة مشكلة البحث، وتحقيق أهدافه وفروضه، قام الباحث بإعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) المدعومة بأسلوب التعلم بالنمذجة، إذ بدأ تطبيق الوحدات التعليمية يوم الاثنين الموافق 2026/2/16 وانتهى يوم الاثنين 2026/5/4 وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع، ليكون مجموع الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية، بواقع (4) وحدات تعليمية لكل مهارة أساسية، واربع وحدات مركبة تشتمل مهارتي المناولة والتصويب ولمدة (12) اسبوع، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة، موزعة على أقسام الوحدة التعليمية على النحو الآتي:

أقسام الوحدة التعليمية (90 دقيقة):

1. القسم التحضيري (20 دقيقة): يهدف هذا القسم إلى تهيئة الطلبة بدنياً وذهنياً للدخول في النشاط التعليمي، ويتكون من:

أ. المقدمة (5 دقائق):

وتشمل: (وقوف الطلبة في خط واحد، تسجيل الغياب، أداء صحيحة بداية الدرس، توضيح الهدف التعليمي للوحدة).

ب. الإحماء العام (10 دقائق)

ويشمل أداء تمرينات وألعاب حركية متنوعة تهدف إلى: (رفع درجة حرارة الجسم، تهيئة الأجهزة الوظيفية، تنمية القابليات البدنية الأساسية ذات العلاقة بمهارة الدرس).

ج. التهيئة الذهنية وفق K.W.L (5 دقائق)

ويتم فيها تطبيق المرحلة الأولى والثانية من استراتيجية جدول المعرفة:

• K ماذا أعرف؟: (مناقشة الطلبة حول معلوماتهم السابقة عن المهارة

• W ماذا أريد أن أعرف؟: (تحديد ما يرغب الطلبة في تعلمه أو تحسينه في الأداء.

2. القسم الرئيس (60 دقيقة):

يُعد هذا القسم المحور الأساسي للوحدة التعليمية، ويتم فيه دمج استراتيجية K.W.L مع أسلوب التعلم بالنمذجة، ويتضمن:

أ. عرض النموذج (النمذجة) – (10 دقائق): قيام المعلم بعرض نموذج الأداء الصحيح للمهارة الحركية (نموذج حي أو مصور)، وتوضيح النقاط الفنية الأساسية أثناء العرض

ب. التحليل والمناقشة – (5 دقائق)

• مناقشة الطلبة حول ما تمت ملاحظته وربط الأداء المشاهد بما تم طرحه في مرحلتي W و K

ج. التطبيق العملي الموجّه – (25 دقيقة): قيام الطلبة بأداء المهارة تحت إشراف المدرس، وتصحيح الأخطاء الفنية بشكل فوري وتقديم التغذية الراجعة المستمرة.

د. التطبيق العملي الحر – (15 دقيقة): أداء المهارة ضمن تمرينات مركبة أو مواقف شبه تنافسية وتعزيز الأداء الصحيح وتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي

هـ. مرحلة (L) من استراتيجية K.W.L (5 دقائق): L ماذا تعلمت؟ مناقشة الطلبة حول ما تم تعلمه وتثبيت المفاهيم المعرفية وربطها بالأداء المهاري

3. القسم الختامي (10 دقائق): تمارين تنفس واسترخاء وإطلاقات خفيفة للعضلات العاملة وتوجيه ملاحظات عامة لتصحيح الأخطاء الشائعة

واتبع الباحث مجموعة من الإجراءات التنظيمية والتطبيقية لضمان التنفيذ الدقيق لاستراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) وفقاً للتعلم بالنمذجة، شملت الإعداد المسبق للمحتوى والنماذج الحركية، وتنفيذ مراحل الاستراتيجية داخل الوحدات التعليمية، والتقويم المستمر، وضبط المتغيرات التجريبية، بما يضمن تحقيق أهداف البحث ودقة نتائجه (حسين، 2018، ص33). (أبو غنيم، 2020، ص52-54).

أولاً: إجراءات الإعداد المسبق للتجربة

1. تحليل المحتوى التعليمي: وتشمل تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد المستهدفة، تحليل كل مهارة إلى مراحل فنية دقيقة (الاستعداد - الأداء - المتابعة).

2. إعداد جدول المعرفة (K.W.L) تصميم استبانة خاصة بكل مهارة تتضمن الأعمدة الثلاثة:

- K ماذا أعرف؟
- W ماذا أريد أن أعرف؟
- L ماذا تعلمت؟

أنواع النمذجة المستخدمة في الوحدات التعليمية

1. النمذجة المباشرة الكاملة: يؤدي المعلم المهارة بأكملها بصورة صحيحة ومتكاملة ليُقدّم صورة ذهنية واضحة للهدف النهائي.
2. النمذجة التحليلية المجزأة: تُقسّم المهارة إلى مكوناتها الحركية الجزئية وتُنمّج كل مكون على حدة لتيسير الاستيعاب.
3. النمذجة المقارنة (الصحيح/الخطأ): يعرض المعلم الأداء الصحيح والخطأ معاً ليُنمّي القدرة التحليلية لدى الطالب.
4. النمذجة عبر الأقران: يُوظّف المعلم طالباً متقدماً كنموذج لزملائه مما يُقلّل الحاجز النفسي ويُعزز التعلم التعاوني.
5. النمذجة الرقمية: استخدام مقاطع فيديو تعليمية ونماذج ثلاثية الأبعاد لعرض المهارات من زوايا متعددة.

الجدول (4)

يبين مخطط التكامل بين K.W.L والنمذجة

المرحلة / العنصر	نشاط الطالب	دور المعلم	التقييم والأدوات
مرحلة ما أعرفه (K)	• يستحضر ما يعرفه • يملأ عمود K في الجدول	• يُنشّط المعرفة القبلية • يطرح أسئلة استكشافية	• ملاحظة • الاستجابات الأولية • قائمة رصد معرفي

• تحليل مستوى الأسئلة • مدى ارتباطها بالأهداف	• يُحفّز التساؤل • يربط الأسئلة بالأهداف	• يصوغ تساؤلاته • يملأ عمود W في الجدول	مرحلة ما أريد تعلمه (W)
• مقارنة ما قبل وبعد • اختبار مهاري / معرفي	• يُرشد ويُقيّم • يُقدم تغذية راجعة	• يستعرض مكتسباته • يملأ عمود L في الجدول	مرحلة ما تعلمته (L)

خطوات تطبيق الوحدات التعليمية

الخطوة الأولى: إعداد الوحدة التعليمية وتحديد أهدافها: قبيل تنفيذ أي وحدة تعليمية، يُحدد الباحث/المعلم الأهداف التعليمية بصورة دقيقة وفق مستويات بلوم المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق) والنطاق الحركي المرتبط بالمهارة المستهدفة، مع مراعاة أن تكون الأهداف قابلة للقياس والملاحظة، تشمل هذه الخطوة تصميم ورقة جدول KWL الخاصة بكل وحدة، وإعداد النماذج الحركية المصوّرة أو الحية التي ستُستخدم في المرحلة التعليمية، وتحديد الأنشطة التطبيقية المرافقة، وتصميم أدوات التقويم البعدي.

مرحلة الإعداد والتخطيط: تمثل مرحلة الإعداد الأساس المعرفي والتنظيمي لنجاح الوحدة التعليمية. وتشمل العمليات الآتية:

1. تحليل المحتوى التعليمي وتحديد الكفايات الحركية الجوهرية في مادة كرة اليد.
2. صياغة الأهداف السلوكية بصيغة قابلة للملاحظة والقياس وفق تصنيف بلوم المعدل (المستوى المعرفي والنفس حركي والوجداني).
3. إعداد نموذج جدول K.W.L المناسب للمرحلة الدراسية وطبيعة المحتوى الحركي.
4. تحديد أسلوب النمذجة الملائم لكل مهارة (مباشرة، تحليلية، مقارنة، رقمية).
5. إعداد قائمة مراقبة الأداء الحركي والأدوات التقييمية المصاحبة.

تنفيذ مرحلة "ما أعرفه" - K

تفعيل مرحلة "ما أعرفه" - (K) "الاستثارة المعرفية الأولية: تمثل هذه المرحلة مدخل الوحدة التعليمية وتستغرق ما بين (8-10) دقائق من الوحدة التعليمية يُطلب من الطلاب إحضار ما يعرفونه عن المهارة المستهدفة (المناولة أو الطبطبة أو التصويب في كرة اليد) وتدوينه في العمود الأول من الجدول، ثم تُجمع الإجابات على السبورة أو في نقاش جماعي سريع يُتيح للمعلم رصد المفاهيم الخاطئة وتحديد مستوى الجاهزية المعرفية للمجموعة، والهدف من هذه المرحلة ليس التقييم بل التهيئة، إذ يُنشّط فيها المخطط المعرفي السابق (Prior Schema) ويُهيأ المتعلم ذهنياً لاستقبال المعلومة الجديدة وربطها بما يعرفه، وهذه المرحلة بمثابة "جسر معرفي" يربط الخبرات السابقة للطلاب بالمحتوى الجدي، تُنفَّذ في الدقائق الأولى (8-10 دقائق) من كل وحدة تعليمية وفق الآتي:

1. يُطرح سؤال تمهيدي مفتوح على الطلاب: "ماذا تعرف عن مهارة المناولة في كرة اليد؟"

2. يُدَوّن الطلاب استجاباتهم بصورة فردية في عمود K من الجدول دون أي توجيه من المعلم.

3. تُجمع الاستجابات وتُعرض على السبورة أو الشاشة التفاعلية مع تصنيفها إلى: معلومات صحيحة، معلومات منقوصة، ومفاهيم تحتاج تصحيحاً.

4. يُستخدم ذلك تشخيصاً أولياً لتكييف مستوى النمذجة وعمق الشرح خلال الدرس. **توليد الأسئلة في مرحلة "ما أريد تعلمه" (W) — الدافعية الذاتية:** مباشرة بعد الانتهاء من عمود K، يُطلب من كل طالب أن يصوغ تساؤلاته الخاصة عن المهارة ويُدَوّننها في عمود W؛ مثل: "ما الوضع الصحيح للقدمين أثناء المناولة؟"، أو "كيف أتحكم في اتجاه الكرة لحظة التصويب؟" وهذه الأسئلة هي التي ستُوجّه انتباه الطالب في المرحلة التالية أثناء مشاهدة النموذج الحركي، ويفضل للمعلم أن يرشد الطلاب في توليد أسئلة بدلاً من ترك الصياغة حرة تماماً، وذلك من خلال طرح عبارات تحفيزية مثل: "تساءل عن الخطوة التي لا تتقنها"، أو "فكر في الفرق بين المناولة الجيدة والخاطئة".

تطبيق النمذجة التعليمية – عرض المهارة

تُعدّ هذه المرحلة جوهر الوحدة التعليمية وفق التعلم بالنمذجة، وتمتد من (10-15) دقيقة وتسير وفق التسلسل الآتي:

1. **التهيئة الذهنية:** يُخبر المعلم الطلاب بالمهارة المراد تعلمها ويُوضّح أهميتها وارتباطها بالأهداف.

2. **العرض الكلي للمهارة:** يُقدّم المعلم أو نموذج ماهر أداءً كاملاً للمهارة بسرعة طبيعية مرة أو مرتين، بهدف منح الطالب تصوراً أولياً شاملاً للحركة كاملة.

3. **التحليل الجزئي مع التعليق اللفظي:** يُعاد تقديم النموذج بصورة مُبطّأة أو مُجرّأة، مع الشرح اللفظي المتزامن مُركّزاً على النقاط الحرجة في المهارة (موقع القدمين، زاوية الذراعين)، مع تسليط انتباه الطلاب على العناصر الحرجة وربطها بالتساؤلات التي كتبوها في عمود W؛ فيُقال مثلاً: "مَن كان سؤاله عن وضع الأصابع، لاحظ الآن كيف تكون منتشرة حول محيط الكرة".

4. **العرض مع الإشارات اللفظية: (Verbal Cues)** يُرفق النموذج بإشارات لفظية قصيرة ودقيقة ترتبط بلحظات التعلم الحرجة، مثل: "الكعب للخلف، العين على الزميل، متابعة الذراع".

5. **النمذجة التصحيحية:** يعرض المعلم الأخطاء الشائعة ثم الأداء الصحيح مما يُعزز التمييز الإدراكي الحركي.

6. **الإتاحة للمحاولة الاستطلاعية:** يُتاح للطلاب محاولة أداء المهارة للمرة الأولى دون ضغط التقييم، مع تشجيع التركيز على المقارنة بين أدائهم والنموذج المشاهد.

7. **طرح أسئلة تحقق الفهم المباشر:** "هل لاحظتم وضع القدمين؟ ما الفرق بين الأداءين؟"

8.3. **الاختبارات البعدية:** قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية بأجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وذلك في يوم الخميس الموافق (2026/5/7) كان الهدف منه اجراء مهارتي المناولة والتصويب.

9.3. الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيقية الإحصائية (SPSS) لمعالجة النتائج.

4. عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4- 1 عرض نتائج الاختبار (القبلي- بعدي) للمجموعة التجريبية:

جدول(5)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات والاختلافات المعيارية لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار المناولة	تكرار	قبلي	20.4857	2.02007	.34145
		بعدي	27.7143	2.29541	.38800
اختبار التصويب	درجة	قبلي	2.9714	.95442	.16133
		بعدي	5.2857	1.22646	.20731

يتبين من خلال الجدول (5) الخاص بقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود تحسن واضح في جميع المتغيرات المهارية ، مما يعكس تطوراً كمياً منظماً في مستوى الأداء.

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة ت (T) المحسوبة لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب للمجموعة التجريبية

المتغيرات	س - ف	ع ف	هدف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدالة
اختبار المناولة	7.22857	2.26334	.38257	18.895	.000	دال
اختبار التصويب	2.31429	.79600	.13455	17.200	.000	دال

• معنوي عند (Sig) > (0.05) ودرجة حرية (34).

يتبين من خلال الجدول (6) الخاص بالأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات المدروسة.

4-2 عرض نتائج الاختبار (القبلي- بعدي) للمجموعة الضابطة:

الجدول(7)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات والاختلافات المعيارية لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار المناولة	تكرار	قبلي	20.9429	1.87778	.31740

اختبار التصويب	درجة	بعدي	24.0571	2.72184	.46007
		قبلي	2.9429	.80231	.13561
		بعدي	4.0286	.98476	.16645

يتبين من خلال الجدول (7) الخاص بقيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وجود تحسن نسبي في جميع المتغيرات المهارية ، إلا أن هذا التحسن جاء بدرجة أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية، مما يعكس تطوراً محدوداً في مستوى الأداء.

جدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة ت (T) المحسوبة لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب للمجموعة الضابطة

المتغيرات	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدالة
اختبار المناولة	3.11429	2.32343	.39273	7.930	.000	دال
اختبار التصويب	1.08571	.95090	.16073	6.755	.000	دال

• معنوي عند (Sig) > (0.05) ودرجة حرية (34).

يتبين من خلال الجدول (8) الخاص بالأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات المدروسة، إلا أن مستوى هذه الفروق يعكس تحسناً متوسطاً مقارنة بما يظهر عادة في البرامج الأكثر فاعلية.

3-4 عرض نتائج الاختبار (البعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة:

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T-test) ومستوى الخطأ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات مهارتي المناولة والتصويب

المعالجات الإحصائية المتغيرات	المجموعة	س	ع	هـ	قيمة (T)	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
اختبار المناولة	التجريبية	27.7143	2.29541	.38800	6.077	.000	دال
	الضابطة	24.0571	2.72184	.46007			
اختبار التصويب	التجريبية	5.2857	1.22646	.20731	4.728	.000	دال
	الضابطة	4.0286	.98476	.16645			

من خلال الجدول (9) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المدروسة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية في المناولة والتصويب.

4-4 مناقشة النتائج:

يتبين من نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية وجود تطور دال إحصائياً في مهارتي المناولة والتصويب، وهو ما يعكس الأثر الوحداتي التعليمية المطبقة إذ أظهرت النتائج ارتفاعاً واضحاً في الأوساط الحسابية لمهارات المناولة والتصويب، مما يدل على تحسن شامل في مستوى الأداء بين القياسين، كما أن قيم (T) المرتفعة ومستوى الدلالة ($\text{Sig} = 0.000$) تؤكد أن هذه الفروق ليست عشوائية، بل ناتجة عن تأثير فعلي للمعالجة التعليمية.

ويعزو الباحث هذا التحسن إلى الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية جدول المعرفة وفقاً للتعلم بالتمذجة، إذ أسهمت هذه الاستراتيجية في تهيئة المتعلم معرفياً قبل الأداء، من خلال تنظيم أفكاره وتفعيل خبراته السابقة، ثم ربطها بالمعلومات الجديدة، وهذا التنظيم ساعد على بناء تصور ذهني واضح للمهارة قبل تنفيذها، مما انعكس إيجاباً على دقة الأداء المهاري، كما أن النمذجة وفرت عرضاً عملياً واضحاً للمهارات، مما أتاح للطلاب ملاحظة التفاصيل الحركية الدقيقة وتقليدها بصورة صحيحة، ومن ثم تقليل الأخطاء أثناء التنفيذ.

وإن التحسن في المناولة والتصويب يعكس تطوراً في التوافق العضلي العصبي والدقة الحركية، في حين أن تحسن الطبطبة يدل على تطور في سرعة الأداء والسيطرة على الكرة. ويُعزو الباحث ذلك إلى التدرج المنظم في التعلم، حيث انتقل الطالب من الفهم النظري إلى المشاهدة ثم التطبيق العملي مع التغذية الراجعة، مما أدى إلى تثبيت الأداء الصحيح وتقليل الأخطاء، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات التعلم بالملاحظة التي تؤكد أن مشاهدة نموذج يوضح توازن الجذع، استعمال الرسغ، وتوقيت تغيير الاتجاهات، يعزز تكوين تمثيل حركي يساعد على تحسين الأداء في مهام تتضمن تغيير الاتجاه والتحكم بالكرة. (Han et al., 2022)

اذ تعد هذه الاستراتيجية من الأساليب التعليمية الحديثة التي تضع الطالب في محور العملية التعليمية، إذ تعزز التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، وتتميز بفاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، مما يساهم في إحداث تقدم واضح في بنية التعلم لدى الطالب. كما تمتاز بإمكانية تطبيقها في مختلف المراحل والصفوف الدراسية، فضلاً عن دورها في جذب اهتمام الطلبة وإثارة فضولهم ورفع دافعيّتهم نحو التعلم، ويتجلى ذلك بوضوح في عمود (W) الذي يعبر عما يرغب الطالب في معرفته حول الموضوع. وتساهم هذه الاستراتيجية في جعل التعلم ذا معنى، من خلال تحسين مهارات الفهم القرائي، وإتاحة الفرصة للطلبة لتوسيع نطاق أفكار النص وقراءة ما بين السطور. كذلك تمكّن الطلبة من معالجة الموضوعات المختلفة مهما بلغت درجة صعوبتها عبر تنشيط المعرفة السابقة، وتعزز مهارات التساؤل والاستجابات الذاتية، الأمر الذي يدعم عمليات مراقبة التعلم، إذ تساعد الطالب على بناء معرفة خاصة به وتحديد جوانب النقص في بنيته المعرفية، فضلاً عن دورها في تسهيل تخزين المعرفة واسترجاعها وتنظيمها (تدوير المعلومات)، من خلال إعادة تنظيم البنية المعرفية وربط المعلومات الجديدة بالسابقة بما يحقق تكاملها وتماسكها. (أبو غنيم، 2020، ص53).

ويرى الباحث أن تطبيق استراتيجية جدول المعرفة وفقاً للتعليم بالنمذجة كان ذا أثر واضح في تحسين مهارات المناولة والتصويب في كرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية، إذ أظهرت النتائج البعدية تفوقاً ملحوظاً لهذه المجموعة على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المدروسة، ويعكس هذا التفوق أن المعالجة التعليمية لم تكن مجرد تكرار للمحتوى، بل شكلت مدخلاً تعليمياً منظماً مكّن الطلاب من الانتقال من مستوى المعرفة العامة إلى مستوى الفهم والتطبيق العملي.

ومن وجهة نظر الباحث يمكن تفسير هذه النتائج بأن استراتيجية جدول المعرفة أدت إلى تفعيل المعرفة السابقة للطلاب حول كرة اليد، وربطها بأهداف تعلم محددة، ثم تنظيم المعرفة الجديدة، وهو ما جعل المعلومات تُعالج بعمق أكبر في الذاكرة طويلة المدى، بدل أن تُحفظ بصورة آلية عابرة، كما أن دمج التعلم بالنمذجة أتاح للطلاب فرصة بناء تمثيل حركي واضح للمهارات الأساسية قبل تنفيذها، مع إمكان مقارنة أدائهم بأداء النموذج وتصحيح الأخطاء في ضوء المعرفة النظرية المدونة في KWL، فظهر التحسن في المناولة والتصويب.(Fitriani et al., 2025).

اذ تظهر إستراتيجية (K.W.L.plus) فاعلية واضحة في تنمية التقويم الذاتي لدى الطلاب، إذ تتيح لهم موازنة ما تعلمه بما كان لديهم من معرفة سابقة، الأمر الذي يساعد على تحديد مستوى التقدم وتصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة، كما تسهم هذه الإستراتيجية في الحفاظ على انتباه الطلاب وتركيزهم أثناء الدرس، نتيجة الابتعاد عن النمط التقليدي في التدريس وهو ما يتفق مع ما أشار إليه العتوم وآخرون من أن الانتباه يتأثر بالعوامل الخارجية، ومنها حادثة المثير. فضلاً عن ذلك، تعمل الإستراتيجية على تثبيت المادة المتعلمة في أذهان الطالبات من خلال ما توفره من تغذية راجعة مستمرة، كذلك توفر (K.W.L.) فرصاً للمناقشة الجماعية من خلال التعلم التعاوني، مما يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ويتيح لكل طالب مشاركة أفكاره ومعارفه مع زملاء، وهو ما ينعكس إيجاباً على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتعلم المهارات الأساسية.(العتوم وآخرون، 2005، ص286)

اذ تستند هذه الإستراتيجية على النظرية البنائية التي تقوم على افتراض الأساسي وهو أنّ المتعلم يبني المعرفة بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة، وفي ضوء هذه النظرية تركز هذه الإستراتيجية والتي يطلق عليها اسم إستراتيجية بناء المعنى على المعرفة والمعلومات والخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم حول الموضوع المطروح وكيف تستعمل هذه المعلومات للتنبؤ بما يريد أن يتعلمه وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم.(عبد الفتاح، 2010، ص 219)

اذ تؤكد الدراسات الخاصة باستراتيجية KWL من أنها تعمل على تفعيل المعرفة السابقة لدى المتعلم حول طبيعة الأداء، وتحثه على صياغة أهداف تعلم واضحة قبل الشروع في الممارسة، ثم تمكنه من مراجعة ما اكتسبه في ختام الوحدة التعليمية، مما يجعل عملية التعلم موجهة ومنظمة وليست مجرد تكرار عشوائي للحركة وقد توصلت دراسة (Alsalhi et al.2020) إلى أن استخدام استراتيجية KWL أدى إلى فروق دالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعات التجريبية، وعزا الباحثون

ذلك إلى الطابع التفاعلي للاستراتيجية الذي يجعل الطالب مشاركاً فاعلاً في بناء معرفته. (Alsalhi, 2020) وعلى صعيد النمذجة، أوضح التعلم بالملاحظة أنه يوفر للمتعلم صورة ذهنية واضحة للحركة قبل تنفيذها، وتكشف المراجعة المنهجية التي أجراها (Han, Syed Ali, and Ji 2022) أن الأدلة قوية على أن التعلم بالملاحظة يحسن مهارات الطلاب الحركية في درس التربية البدنية موازنة بمن لا يتلقون نماذج أداء. (Han et al., 2022)

5. الخاتمة :

أولاً: الاستنتاجات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث في ضوء أهدافه وفروضه فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أسهمت استراتيجية جدول المعرفة في تطوير مهاراتي (المناولة، ، التصويب) بشكل دال إحصائياً.
2. أظهرت نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات، مما يؤكد التأثير الإيجابي المباشر للوحدات التعليمية المستخدم .
3. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات البعدية، مما يشير إلى أن استخدام استراتيجية قائمة على تنظيم المعرفة والنمذجة أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية في التدريس.

ثانياً: التوصيات:

- مما ورد في الاستنتاجات التي تم الوصول إليها يوصي الباحث بما يأتي:
1. اعتماد استراتيجية جدول المعرفة وفقاً للتعلم بالنمذجة في تدريس مهارات كرة اليد في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من أثر إيجابي في تطوير الأداء المهاري.
 2. ضرورة تدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة، ولا سيما الاستراتيجيات التي تجمع بين التنظيم المعرفي والنمذجة، لما لها من دور في تحسين مستوى التعلم.
 3. إدخال استراتيجيات التعلم النشط ضمن المناهج الدراسية في التربية الرياضية، والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الشرح المباشر فقط.
 4. توظيف الوسائل التعليمية الحديثة (العروض المرئية، الفيديو، النماذج الحركية) لدعم التعلم بالنمذجة وتعزيز فهم المهارات الحركية.

المصادر

1. إبراهيم، أحمد علي. (2007). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير، جامعة الفيوم).

2. أبو غنيم، يوسف عبد كريم يوسف. (2020). أثر استراتيجيات (K.W.L) في بعض القدرات العقلية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب (رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).
3. بهلول، إبراهيم أحمد. (2004). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة بمجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (30).
4. حسين، علياء حسين عبيد. (2018). تأثير استراتيجيات K.W.L Plus في التحصيل المعرفي وتطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلبات (أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).
5. حماد، مفتي إبراهيم. (2000). طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقها في المرحلتين الابتدائية والإعدادية (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
6. الخياط، ضياء، وغزال، عبد الكريم قاسم. (1988). كرة اليد. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
7. الدليمي، طه علي حسين، والهاشمي، عبد الرحمن. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار الشروق.
8. رشيد، عمر. (2013). بناء معايير محكية المرجع لبعض القدرات البدنية والمهارية مؤشراً لاختيار الأشبال بعمر (12-14) سنة بكرة اليد في محافظة ديالى (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).
9. سالم، كمال سليم. (2002). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
10. الضمد، عبد الستار. (2000). فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة. (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
11. عبد الفتاح، آمال جمعة. (2010). استراتيجيات التدريس والتعليم (نماذج وتطبيقات) (ط1). العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر.
12. العتوم، عدنان يوسف، وآخرون. (2005). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق (ط1). عمان: دار المسيرة.
13. عطية، إبراهيم أحمد، وصالح، أحمد محمد. (2008). فعالية استراتيجيات (K.W.L.A) (فكر، زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمجلة كلية التربية، جامعة بنها. (76)8
14. عطية، محسن علي. (2015). التعلم: أنماط ونماذج حديثة (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
15. علوان، حازم. (1990). إيجاد درجات معيارية للمهارات الأساسية في كرة اليد. (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
16. عودة، أحمد عريبي. (2005). كرة اليد وعناصرها الأساسية (ط2). بغداد: مكتب دار السلام.
17. عبد الفتاح، آمال جمعة. (2010). استراتيجيات التدريس والتعليم: نماذج وتطبيقات (ط1). العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.

18. محين، ثريا جويد. (2015). تأثير الأسلوب المتداخل في دافع الإنجاز والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة كربلاء (أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).

ترجمة المراجع والمصادر العربية:

1. Ibrahim, A. A. (2007). *The effect of using metacognitive strategies in teaching mathematics on achievement and the development of creative thinking among students in the second cycle of basic education* (Master's thesis, Fayoum University, Egypt).
2. Abu Ghunaim, Y. A. K. Y. (2020). *The effect of the K.W.L strategy on certain mental abilities, cognitive achievement, and learning some basic football skills among students* (Master's thesis, University of Kufa, College of Physical Education and Sport Sciences, Iraq).
3. Bahloul, I. A. (2004). Modern trends in metacognitive strategies for reading instruction. *Reading and Knowledge Journal*, Egyptian Reading and Knowledge Association, (30).
4. Hussein, A. H. O. (2018). *The effect of the K.W.L Plus strategy on cognitive achievement and the development of some basic volleyball skills among female students* (Doctoral dissertation, University of Babylon, College of Physical Education and Sport Sciences, Iraq).
5. Hammad, M. I. (2000). *Methods of teaching ball games and their applications in primary and preparatory stages* (1st ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
6. Al-Khayyat, D., & Ghazal, A. K. Q. (1988). *Handball*. Mosul, Iraq: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
7. Al-Dulaimi, T. A. H., & Al-Hashimi, A. (2008). *Modern strategies in the art of teaching*. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.
8. Rashid, O. (2013). *Establishing criterion-referenced standards for selected physical and skill abilities as indicators for selecting handball juniors aged 12–14 years in Diyala Province* (Master's thesis, University of Diyala, College of Physical Education and Sport Sciences, Iraq).

9. Salem, K. S. (2002). *Encyclopedia of special education and psychological rehabilitation*. United Arab Emirates: University Book House.
10. Al-Dhamad, A. S. (2000). *Physiology of mental processes in sport* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
11. Abd Al-Fattah, A. J. (2010). *Teaching and learning strategies: Models and applications* (1st ed.). Al Ain, United Arab Emirates: University Book Publishing House.
12. Al-Atoum, A. Y., et al. (2005). *Educational psychology: Theory and application* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.
13. Atiyah, I. A., & Saleh, A. M. (2008). The effectiveness of K.W.L.A and Think-Pair-Share strategies in teaching mathematics on developing mathematical communication and creativity among primary school pupils. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 18(76).
14. Atiyah, M. A. (2008). *Modern strategies in effective teaching* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Safaa.
15. Atiyah, M. A. (2015). *Learning: Modern patterns and models* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
16. Alwan, H. (1990). *Establishing normative scores for basic handball skills* (Master's thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, Iraq).
17. Ouda, A. A. (2005). *Handball and its basic elements* (2nd ed.). Baghdad, Iraq: Dar Al-Salam Book Office.
18. Abd Al-Fattah, A. J. (2010). *Teaching and learning strategies: Models and applications* (1st ed.). Al Ain, United Arab Emirates: University Book Publishing House.
19. Muhin, T. J. (2015). *The effect of the interleaved method on achievement motivation, cognitive achievement, and learning some basic handball skills among students of the College of Physical Education at the University of Karbala* (Doctoral dissertation, University of Al-Qadisiyah, College of Physical Education and Sport Sciences, Iraq).

Foreign References:

1. Fitriani, R., Tahrin, T., & Firdaus, M. (2025). *Influence of KWL strategy and reading habit on students' reading comprehension achievement*. ALACRITY: Journal of Education, 1039–1051.
2. <https://doi.org/10.52121/alacrity.v5i2.846>
3. Han, Y., Syed Ali, S. K. B., & Ji, L. (2022). *Use of observational learning to promote motor skill learning in physical education: A systematic review*. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(16), 10109. <https://doi.org/10.3390/ijerph191610109>
4. Holliday, W. (2001). *Modeling in science*. Science Scope, 25(2), 57.
5. Jordan, M. I. (2009). *Computational aspects of motor learning*. New York: Academic Press.
6. Ogle, M. D. (1986). K.W.L: A teaching model that develops active reading of expository text. The Reading Teacher, 39(6), 564–570.
7. Alsahhi, N. R. (2020). *The representation of multiple knowledge structures in mathematics textbooks: A comparative study*. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16(1). <https://doi.org/10.29333/ejmste/115165>
- 8.- Han, Y., Syed Ali, S. K. B., & Ji, L. (2022). *Use of observational learning to promote motor skill learning in physical education: A systematic review*. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(16), 10109. <https://doi.org/10.3390/ijerph191610109>

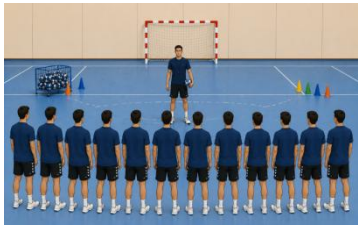
المحلق (1) الوحدات التعليمية المتكاملة لكرة اليد باستخدام استراتيجية جدول المعرفة (K.W.L) والتعلم بالنمذجة					
كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة العام الدراسي 2025-2026					
بيانات الوحدات التعليمية					
تعلم المهارات الأساسية (المناولة – التصويب) بكرة اليد					الهدف العام
كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة					المرحلة المستهدفة

المدة الإجمالية	12 اسبوع / 12 وحدة تعليمية / 1 وحدة تعليمية أسبوعياً				
مدة الوحدة التعليمية	90 دقيقة				
الاستراتيجية المعتمدة	جدول المعرفة K.W.L وفقاً لنموذج التعلم بالنمذجة				
المجموعة التجريبية	35 طالباً يتعلمون وفق الاستراتيجية المقترحة				
المجموعة الضابطة	35 طالباً يتعلمون وفق الطريقة التقليدية				
أدوات التقييم	اختبار تحصيلي معرفي + اختبارات مهارية + جداول KWL				
مراحل استراتيجية جدول المعرفة K.W.L					
المرحلة	الرمز	التوقيت	الهدف	الإجراء	المخرج
ما أعرفه	K	بداية الوحدة 10-8 دق	استثارة المعرفة السابقة وتنشيط البنية المعرفية	يُدوّن الطالب ما يعرفه عن المهارة ويُناقشه جماعياً	جدول K مكتمل + خريطة معرفية أولية
ما أريد تعلمه	W	قبل الشرح 7-5 دق	توليد الدافعية الذاتية وتحديد أهداف التعلم الشخصية	يصوغ الطالب تساؤلاته الخاصة عن المهارة المستهدفة	قائمة أسئلة تُوجّه الانتباه أثناء المشاهدة
ما تعلمته	L	ختام الوحدة 10-7 دق	التقويم الذاتي وتوثيق التحصيل	يُكمل الطالب العمود ويقارنه بتساؤلاته في عمود W	جدول KWL مكتمل + تقرير تأملي قصير

الملحق (2) نموذج لوحدة تعليمية لمهارة المناولة وفقاً لاستراتيجية (جداول المعرفة (KWL)

الوحدة التعليمية:- (1)	الهدف التعليمي:- تعلم مهارة المناولة.	مستلزمات الدرس:- كرات يد، ورسومات واشكال توضيحية، Data show
اليوم:- الاثنين.		
التاريخ:- 2026/2/16	المادة: كرة اليد / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	الهدف التربوي:- ان تكون علاقة ايجابية مع مدرس المادة.

الزمن :- 90 دقيقة.	الاستراتيجية المعتمدة: جدول المعرفة KWL وفق التعلم بالنمذجة
--------------------	---

النشاط	الوقت	الاهداف السلوكية	النشاط البدني والمهاري	التنظيم والاخراج	الملاحظات
القسم الإعدادي	15د				
(خطوة التمهيد والمقدمة)	8د	أن يقف الطلاب بنظم لأداء الصيحة الرياضية أن يصل الطالب من خلال الاداء الى حالة تهيئة الأجهزة الوظيفية والوصول الى الجاهزية	تهيئة الأدوات – أخذ الحضور – الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية أن يكون الاداء اولاً بالسير حول الملعب ثم الهرولة وأداء تمارين الاحماء والتمطية.		-التأكيد على وقوف الطلاب بشكل منتظم. - التأكيد على التشكيل الذي يقف فيه الطلاب لكي يضمن الرؤية الكاملة لجميع الطلاب .
الاحماء العام والخاص	7د	• أن يقفز الطالب على البقعة بايقاع متزن وعلى الامشاط. • أن يرفع الطالب الذراعين من مفصل الكتف بمساعدة العصا • أن يقتل الطالب جذعة مع مسك العصا. • أن يرفع الطالب رجليه للأمام من	احماء كافة اجزاء الجسم وتهيئته للدرس، احماء الذراعين والرجلين بصورة جيدة. (الوقوف) القفز على البقعة حر. (الوقوف - العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم) رفع الذراعين امام ثم عاليا ثم اماما ثم اسفل (4) عدات . (الوقوف – فتح	***** *م *****	- التأكيد على احماء الذراعين والرجلين بصورة جيدة .

		مفصل الحوض	تخصر) فتل الجذع جانباً بالتعاقب (4عدة) الوقوف – تخصر) رفع الرجلين اماماً بالتعاقب (4عدات)		
		65 د		القسم الرئيسي	
		25 د		- الجزء التعليمي	
هذه المرحلة بتهيئة وإعداد عقول الطلبة لتلقي المعارف والمعلومات الجديدة. - يُدَوّن المدرس الفروق الأساسية بين النوعين على اللوحة لنتبة مرجعاً أثناء الوحدة	* * *	أن يحدد الطالب ما يعرفه وما يريد تعلمه عن المناولة.	- تفعيل عمود K: ماذا يعرف الطالب عن المناولة؟ ثم عمود W: ماذا يريد أن يتعلم? L - مراجعة (3دق): يبدأ المدرس باستعادة ما يعرفه الطالب من المعلومات السابقة عن المهارة": ماذا تذكر من عمود L في ؟ "يربط ذلك بمحور اليوم." K مرحلة جديدة (4دق)" ما الفرق بين المناولة الصدرية والمناولة من فوق الكتف؟ متى نستخدم كل منهما؟" --- W مرحلة جديدة (3دق): " ما الذي تريد تعلمه عن	- التمهيد المعرفي KWL مراجعة السابق L	10د

		المناولة من فوق الكتف؟ هل دور المرفق والرسغ مختلف؟ " يُدَوّن الطلاب تساؤلاتهم في ورقة KWL الجديدة.			
- التركيز على الفرق الميكانيكيين النوعين لتعزيز الاحتفاظ الذهني. - يُشجّع الطلاب على تدوين الملاحظات على ورقة KWL.		- مرحلة الانتباه - العرض الكلي (5 دق): عرض مهارة المناولة من فوق الكتف عرضاً كاملاً، ثم جزئياً وببطء مع شرح فني للحركة - عرض كامل للمناولة الجانبية مرة واحدة. مرحلة الاحتفاظ - العرض الجزئي المُبطأ (10 دق): يُحلّل المدرس المناولة من فوق الكتف : " ① الكرة خلف الرأس - الكوع في الأعلى ② " انتباه المرفق يولّد القوة اللازمة " ③ امتداد الرسغ لحظة الإطلاق يُحدد الدقة " ربط كل خطوة بأسئلة عمود W: " من سأل	- أن يلاحظ الطالب النموذج الصحيح ويحدد عناصره الفنية. - أن يُشاهد النموذج الحركي للمناولة من فوق الكتف ويُحدد دور المرفق والرسغ. - أن يُميّز بين الخطوات الفنية للمناولة فوق الكتف عن المناولة الصدرية. - أن يربط مشاهدته بتساؤلاته في عمود W.	15 د	- نمذجة - انتباه - نمذجة - احتفاظ

		عن دور الرسغ؟ لاحظ الآن كيف يمتد عند الانطلاق " الإشارات اللفظية : "كوع للأعلى - اسحب للخلف - امدد الرسغ - تابع --- ". ربط بعمود W + محاولة استطلاعية (5 دق)			
				40 د	الجزء التطبيقي
- يُقسَّم الطلاب إلى مجاميع لأداء التمرينات الخاصة بهذه المرحلة. - يقوم المدرس بمساعدة الطلاب على تطبيق المفاهيم والمهارات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة.	* * * * * * * * * * * * * * * * * *	- التطبيق الموجّه:- ينفذ الطالب اداء مهارة المناولة والاستلام حسب التمارين الموجودة في الوحدة التعليمية: - المسك والمناولة أمام الحائط: يقف الطالب على بُعد 2م من الحائط ويناول الكرة مباشرةً نحو الحائط ويستقبل الارتداد، مع التركيز على انتشار الأصابع وامتصاص الكرة عند الاستلام. - المناولة الصدرية الزوجية	- أن يؤدي المناولة من فوق الكتف من مسافة 5م - 8م - . أن يطبق المناولة الجانبية مع زميل . - أن يُنجز تسلسل (صدرية ← فوق الكتف ← صدرية) في مجموعة.		

		الثابتة: يقف طالبان في مواجهة بعضهما على مسافة 4م ويتبادلان المناولة الصدرية من وضع الثبات التام، وعند الإشارة لبدا إداء المناولة والاستلام بين المجموعتين. - يقف الطلاب مجموعتين متقابلان على مسافة 4م مع كل طالب من المجموعة الأولى كرة يبدأ طلاب المجموعة الأولى بمناولة الكرة مناولة من مستوى الرأس أمام طلاب المجموعة الثانية. - يقف الطلاب مجموعتين متقابلتين بينهما مسافة (5) م وأمام كل مجموعة شواخص يبعد عن كل طالب (1) م وعند الإيعاز لبدا الإداء يقوم الطلاب بالتقرب إلى الشواخص وإداء المناولة والاستلام المدرس			
--	--	--	--	--	--

		يُعزّز الأداء الصحيح فوراً ويُصحح الأخطاء بنمذجة مصغرة سريعة.			
- التأكيد على الاستماع للأسئلة المطروحة من قبل الطلاب . - تعزيز المعرفة المكتسبة.	***** *م	-تمريبات تهدئة وإطالة للكتف والكوع (3 دق). اكمال مرحلة L4دق : (ما الذي تعلمته اليوم ، ماذا تعلمت عن المناولة من فوق الكتف؟ متى تستخدمها؟ ما الفرق بينها وبين الصدرية؟- " - -فسح المجال لطرح الأسئلة والانصراف.	- أن يذكر الطالب ما تعلمه ويقارن بين القديم والجديد - L. أن يُحدد متى يُوظّف كل نوع.	10 د	القسم الختامي مرحلة L